بنو هِزَّان ..نسبهم وتاريخهم قبل الإسلام

Banu Hazan ,Their Lineage and History Pre Islam

أ.م.د. بشرى جعفر احمد

Prof. Assist. Dr. BUSHRA JAFFAR AHMED

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

Al- Mustansiriya University\ College of Education

bushra40jafeer@gmail.com

بنو هِزَّان ..نسبهم وتاريخهم قبل الإسلام

أ.م.د. بشرى جعفر احمد

الملخص:

بنو هِزَّان إحدى القبائل العربية عريقة النسب ، شغلت أراضيهم جزءا مهما من أجزاء شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ، وبقوا ملازمين لها في الإسلام لأهميتها من حيث الموارد الطبيعية والموقع الاستراتيجي المهم ، وقد حققوا علاقات جيدة وتحالفات مع العديد من القبائل العربية المجاورة لهم ، تمكنوا من خلالها من الاستقرار في منازلهم واستثمار خيرات أراضيهم من أجل تحقيق مستوى إقتصادي مناسب.

الكلمات المفتاحية : ((نسبهم.. منازلهم .. أحوالهم العامة))

Abstract

BANO HAZAN is one of the ancient Arab tribes, whose lands occupied an important part of the Arabian Peninsula parts pre Islam, they remained attached to their in Islam because of their importance of natural resources and strategic location, and they achieved good relations and alliances with many of the neighboring Arab tribes, through which they were able to settle in their homes and invest the bounties of their lands in order to achieve an appropriate economic level.

المقدمة :

كان لموقع اليمامة ووفرة خيراتها دور كبير في استقطاب القبائل العربية واستقرارها فيها ، منها بنو هزان ، وعلى الرغم من الغموض الذي انتاب تاريخ هذه القبيلة قبل الإسلام، وكل الثغرات التي واجهتنا عند دراسة تاريخها ، إلا أن ما حصلنا عليه من روايات على قلتها قد اعطت صورة تكاد تكون واضحة في بعض جوانبها ومبهمة في جوانب أخرى ، منها أحوالهم الاجتماعي الذي يعد أضعف قسم في تاريخها من حيث الروايات التي تناولته، لعل السبب في ذلك يعود إلى بعدها عن الساحة السياسية قبل الإسلام ، وإلى قلة شعرائها، ما دفع المؤرخين الى الانصراف عن ذكرها الا ما كان مهما من أخبارها ، تهدف الدراسة إلى التعرف على أحوال بنو هِزَّان العامة قبل الإسلام من حيث نسبهم ومنازلهم وواقعهم الاقتصادي وعلاقاتهم وعقيدتهم الدينية ، منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ، وفق

ما حصلنا عليه من روايات ، أما اشكالية الدراسة فهي قلة الروايات وشحة المصادر ، وما حصلنا عليه من روايات كانت مكررة في جميع المصادر والمراجع .

أولاً : نسب بنو هِزَّان وبطونهم :

هِزَّان بكسر الهاء ، والزاي المشددة المفتوحة ، بعدها الالف وفي آخرها نون، من هَزٌّ، يهزهُ هزا و(هَز) به حركة(السمعاني:١٩٨٨: ٥٥٢/٥ ؛ الزبيدي:١٣٠٦: ٩٢/٤-٩٣)،وفي سورة مريم(آية ٢٥) قوله تعالى {وَهُزِي إِلَيكِ بِجِذعِ النَّخلَةِ تُسقِط عَلَيكِ رُطَبًا جَنِيًّا }، ويقال هززتُ السَّيفَ أهزهُ هَزًا ، وكلُ شئ هززتهُ نحو الرمح وغيره (ابن دريد:١٩٥٨: ٣٢١) ، وهِزَّان بالكسر النشاط والارتياح (الزبيدي:١٣٠٦: ٩٢/٤-٩٣) ،

وهِزَّان جد جاهلي يعود نسب القبيلة إليه ، وهم بنو(هِزَّان بن صُباح بن عَتيك بن أسلم بن يذكُر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان)(أبن الكلبي:١٩٨٦: ٥٩٦؛أبن حزم الأندلسي:١٩٦٢: ٢٩٤ ؛الحازمي:١٩٦٥: ١٢٢؛ابن رسول:١٩٤٩: ١٦)،وهم أشراف قبيلةعنزة بن أسد،

والقبيلة الرئيسية من عنزة في جزيرة العرب(اوبنهايم٢٠٠٤: ١٢١/١) ، والعقب في عنزة كان في أسلم جد هِزَّان(الغلامي:١٩٦٥: ٧٢)،

دعاهم الهمداني(١٩٦٢: ٧٣/١) بهِزَّان الأولى، والدكتور جواد علي(٢٠٠٦: ١٦٢/٤) أشار إلى الجدل الوارد في نسبها بقوله:أن الاخباريين حاروا في أمر هِزَّان، حيث نسبوها إلى العرب البائدة ، ونسبوها إلى قحطان ، ونسبوها إلى عدنان أيضا ، ورجح أن القبائل الثلاث هم من قبيلة واحدة بدليل أن هِزَّان الأولى موطنها اليمامة ، وهِزَّان اليمن كانت تسكن اليمامة ، وهِزَّان عدنان أيضا في اليمامة ، بقيت فروعها فيها حتى أليوم ،

وما جاء في الروايات أن هِزَّان بن صُباح لم يكن له عقب إلا (وائِل)، فولد وائل بن هِزَّان : ثلاث أولاد هم(معاوية وسعد ومالك)،وفيهم رئاسة البيت (أبن الكلبي١٩٨٨: ١/ ١١٥؛البلاذري:١٩٩٦: ٥١/١) ،

أما بنو معاوية بن وائل، منهم الأعسر بن معاوية بن وائل بن هِزَّان بن صباح ،(أبن الكلبي:١٩٨٨ : ١/ ١١٥ ؛ أبن حبيب:١٩٤٣: ٣٣٩ ؛أبن دريد:١٩٥٨: ٣٢١) ، ومن الأعسر(شكيس بن الأسود) ، ومن بنو شكيس(عُبادة بن شكيس) فارس بنو هِزَّان(أبن

الكلبي١٩٨٨: ١/١١٥)، وعند أبن الأعرابي(٢٠٠٨: ٣١)(عباية بن شكس)، كان مع وفد ربيعة إلى رسول الله (ص)، ومن فرسان القبيلة أيضا(عقبة بن سالم الهزاني) ، قال أبن الأعرابي(٢٠٠٨: ٣١) أن أشهر خيول عنزة كانت لفارسين من بني هِزَّان هما ، عُقبة بن سالم الهزاني، وعباية بن شكس ، وقال أيضا أن عقبة بن سالم فارس مياح ،وهو القائل فيه:

دَاوَيت مِياحاً لها وَصَنعْتهُ فَداوَيتُ مِلء العَينْ ما فيهِ مزعَمُ

أما إذا أستدبرتَه فَهو حُشُور أما إذا إستَقْبَلتَهُ فَهو سَلجَمُ

الحُشور : الجوف الواسع، والسَلجم : طويل العنق (أبن الأعرابي:٢٠٠٨: ٣١) ،

ونسب أبن الأعرابي(٢٠٠٨: ٣١) الفرس (الحِمالة)إلى عباية بن شكس ، وهو القائل فيه:

نَصَبْتَ لهُم صَدْرَ الحِمالة إنها إذا خامت الأبطال قلت لها أقدمي

كأن الشِراعِيات حَولَ عُذارها خَوافي غدافي مِنَ الطير أسْحَمُ

ومن أعلام بنو هِزان أيضا(أبو الأسود الهِزَّاني) فارس القبيلة(ابن الأعرابي:٢٠٠٨: ٣١) ، قال أبن حجر العسقلاني(١٣٢٨: ٤/ ٥٠٩) أنه كان نازلا في بني حنيفة وهم أولاد عم ،

ومن بني سعد بن وائل (سعدانة بن العاتك بن المخارق بن حمار بن سعد بن وائل)(أبن الكلبي:١٩٨٨ : ١/ ١١٥) وهو من زعماء القبيلة وفرسانها ،

من بني سعد بن وائل أيضا(ضور بن رِزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هِزَّان)(أبن الكلبي:١٩٨٨ : ١/ ١١٥)، وأخيه(الحارث بن رزاح الهزاني) ،(أبن الكلبي:١٩٨٦: ٥٩٦)، من بني ضَوْرَ بن رزاح (أعشى بنو ضَوْرَة العنزي)يدعى(عبدالله بن سنان) كان حليفا في بني حنيفة بن لجيم(الآمدي:٢٠٠٨: ٢٢) ،

ومن زعماء القبيلة(عرفطة بن عرفجة الهزاني) ذكر الميداني(١٩٨٧: ٤/٨٠٨ رقم(٢٨٥٠)، في ترجمته أن أعرابيا ذكر مآثره ومآثر قبيلته لما تميزوا من شجاعة وكرم بقوله : أنهم قومٍ أصحاب ثروة ذوو عَدد وعُدة وجلد ،كما أشار الشاعر أبو الجورية العنزي(الآمدي:٢٠٠٨: ٩٩)إلى صفات قبيلته قائلا :

مَتى تَغَلْغَلَت الأبوابُ دُوني يَكْفيني نَدى العنزيين الطوالِ الشَقائق

هُم مِنْ نزار حينَ يَنسبُ أصلُهم مَكان ألنَواصي مِنْ وجوه السَوابق

على مَوسريهُمْ حَقَ مِنْ يَعْتريهُم وعِندَ المُقلين إتساع الخَلائق

بَهُم يجبر الله الكَسير ويَطلقُ ألأسير وَيَنجي مِنْ عِظام ألبوائق

ومن شاعرات القبيلة (أم ثواب الهِزَّانية) شاعرة جاهلية(المبرد:٢٠٠٣ : ٢١٥؛ معجم شاعرات العرب من الجاهلية :٢٠١٠: ١٤٩/١) .

عمود نسب بنو هِزَّان

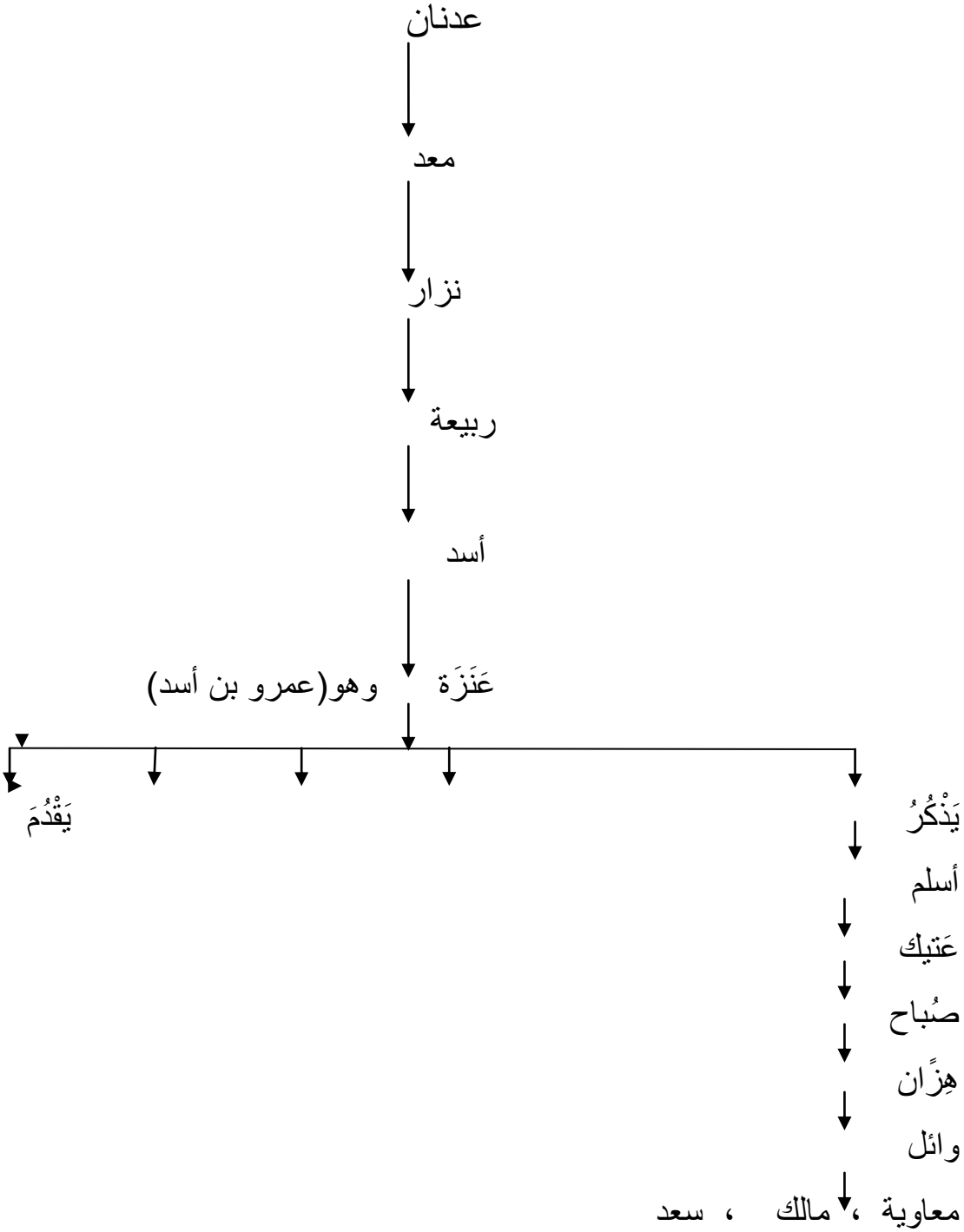

(أبن الكلبي:١٩٨٦: ٥٩٦)

أعلام بنو هِزَّان :

ت	الأسم	البطن الذي ينتمي اليه	ولادته	وفاته	الملاحظات
١-	الأعسر بن معاوية بن وائل الهِزَّاني	بنو معاوية بن وائل			من سادات بنو هِزَّان ،(أبن الكلبي:١٩٨٨ : ١/ ١١٥ ؛ أبن حبيب:١٩٤٣: ٣٣٩ ؛ أبن دريد:١٩٥٨: ٣٢١).
٢-	شكيس بن الأسود	بنو معاوية بن وائل			زعيم بنو هزان ، (أبن الكلبي:١٩٨٨ : ١/ ١١٥ ؛ أبن دريد:١٩٥٨: ٣٢١).
٣-	عبادة بن شكيس،وقيل عباية بن شكس	بنو معاوية بن وائل			فارس بنو هِزَّان قبل الإسلام ،كان مع وفد ربيعة إلى رسول الله (ص)(أبن الكلبي:١٩٨٨ : ١/ ١١٥؛ابن الأعرابي:٢٠٠٨: ٣١).
٤-	أبو الأسود الهِزَّاني	بنو معاوية بن وائل			فارس بنو هِزَّان(ابن الأعرابي:٢٠٠٨: ٣١).
٥-	سعدانة بن العاتك	بنو سعد بن وائل			زعيم بنو هِزَّان (أبن الكلبي:١٩٨٨ : ١/ ١١٥).
٦-	ضور بن رزاح	بنو سعد بن وائل			(أبن الكلبي:١٩٨٨ : ١/ ١١٥).
٧-	الحارث بن رزاح	بنو سعد بن وائل			(أبن الكلبي:١٩٨٦: ٥٩٦).
٨-	أعشى بنو ضورة يدعى(عبدالله بن سنان)	بنو سعد بن وائل			كان حليفا في بني حنيفة بن لجيم ، الآمدي عن أبو عبدالله (الآمدي:٢٠٠٨: ٢٢).
٩-	عرفطة بن				زعيم بنو هِزَّان، (ألميداني:١٩٨٧:

	عرفجة الهزاني				٨٠٨/٤ رقم(٢٨٥٠).
١٠-	عُقبة بن سالم الهِزَّاني				فارس بنو هِزَّان قبل الإسلام، (أبن الأعرابي:٢٠٠٨: ٣١) .
١١-	أم ثواب الهِزَّانية				شاعرة جاهلية(المبرد:٢٠٠٣ : ٢١٥؛ معجم شاعرات العرب من الجاهلية :٢٠١٠: ١٤٩/١).

ثانيا: منازل بنو هِزَّان :

تعد اليمامة موطن بنو هِزَّان ومستقرهم منذ القدم، نسب المؤرخون(البلاذري:١٩٩٦: ٥١/١؛الدينوري:١٣٣٠: ١٨/١؛البكري:١٩٤٩: ٢٠/١)،وجودهم فيها إلى أيام طسم ،وأشاروا أيضا أنهم هاجروا إليها مع قبيلتهم (عنزة بن أسد) يتقدمهم (عبد العُزى بن عمرو العنزي) أحد سادات القبيلة، بعد الحرب التي وقعت بين قضاعة وربيعة قبل الإسلام في غور تهامة فأستقرت قبيلة (عنزة بن أسد) في نجد أول الأمر ثم انتقلوا إلى اليمامة حيث الأراضي الخصبة والماء والعشب ، وكان لهم فيها نفوذ وقوة(حمزة٢٠٠٢: ١٧٠)، إلا أن استقرارهم فيها لم يدم طويلا ، إذ هاجروا الى البحرين والعراق باستثناء بنو هِزَّان الذين استقروا باليمامة طلبا للأمان ، وطلبا للاستقرار لاسيما وأن اليمامة غنية بمواردها الطبيعة ومهمة بموقعها الجغرافي ، وهذا ما جعلها نقطة جذب للعديد من القبائل العربية للإستقرار فيها ، كقبيلة تميم وقبيلة عامر بن صعصعة ، وبكر بن وائل ، والرِّباب وباهلة وقبائل أخرى، وانتقل إلى جوار بنو هِزَّان فيما بعد أبناء عمومتهم بنو حنيفة، كان هذا بحدود قرنين من الزمان قبل الإسلام(أبن خميس:١٩٧٨: ٣٨/١) ، وأشار حمد الجاسر(١٩٦٦: ٤١)، إلى قدم استيطان بنو هِزَّان باليمامة قبل سكن بنو حنيفة بها قائلا: أن بني هِزَّان من عنزة سكنوا اليمامة في الجبل المعروف من وادي العرض(الباطن) إلى نهاية الجَبل من الجنوب قبل سكن بنو حنيفة فيها ، فسكن بنو حنيفة في موضع يدعى قارات الحبل، من حجر(قاعدة اليمامة) على مسافة ليلة منها ، ثم انتقلوا إلى حجر فيما بعد واستقروا بها ، أما منازل بنو هِزَّان كانت في شمال اليمامة وجنوبها ، ومما يدل على تعدد منازلهم فيها ، قول الشاعر (عمرو بن الاحز بن

الأخضر العنزي) وهو شاعر جاهلي يستنصر بنو هِزَّان(المرزباني: (د،ت):٤٣) وفي شعره ما يثبت تعدد منازلهم في اليمامة ، قائلا :

وأبلغ بني عوف وأبلغ محارباً وأبلغ بني جلان ما الحقَ تسألُ
وهِزان بَلِّغْ حَيثُ حَلتْ دِيارُها فما مَنْ أخٍ إلا عَليهِ مُعوَلُ

حدد أوبنهايم(٢٠٠٤: ١٢١/١) منازل بنو هِزَّان في اليمامة في جنوب الأراضي الذي يخترق فيه وادي حنيفة جبل الطويق بين حريق وواحة الخرج الحالية، وهي أراضي خصبة غنية بالأودية ومصادر المياه ، وبقوا ملازمين لها ، وقال أنهم من قطنة اليمامة القدامى ، والعلاة من مواطنهم ، وقال أيضا: أن أخلاطا من قبائل العرب جاورت بنو هِزَّان وسكنت معهم ، منهم بنو جرم وبنو جشم والحارث بن لؤي بن غالب بن فهر من قريش ،وبعض قبائل ربيعة، ومن منازلهم في اليمامة ، (مَلْهَمُ) قرية في شمال اليمامة ، كان لبني هِزَّان حصن فيها(أبن ماكولا :(د،ت): ١٢٥/٢)، هذه القرية لبني يشكر من بكر بن وائل وأخلاط أخرى من القبيلة نفسها' فيها نخل كثير(البكري:١٩٤٩: ١٢٥٩/٤ ؛ ياقوت الحموي:٢٠٠٨: ٣١٨/٨) ،قال الميداني(١٩٨٧: ٩٥/٢) أن لبني هِزَّان سيادة في (مَلْهَمُ) مستشهدا بقتال سيد بني هِزَّان (عرفطة بن عرفجة الهزاني) مع بنو عكل، وهم إحدى بطون طابخة من العدنانية(أبن الكلبي:١٩٨١: ٢٧٧) ،أما جنوب اليمامة فهو الموطن الرئيسي لبني هِزَّان وديارهم تضم، المجازة ونَعَامً و بَرْكّ وماوان(جواد علي٢٠٠٦: ١٦٣/٤) ، أما المجازة فهي وادٍ فيه قرية لبني هِزَّان،(الأصفهاني: ١٩٦٨ : ٢٢٨ ؛ الحربي : ١٩٦٩ : ٦١٧)، والمجازة عند الهمداني(:١٩٧٤: ٣٠٦-٣٠٧) ، قرية لبني هِزَّان بقوله : أن من جانب اليمامة قرية يقال لها المجازة بها بنو هِزَّان من عنزة وبالقرب منها قرية يقال لها ماوان بها بنو هِزَّان والنمر بن قاسط ، والمجازة في أسفل حوطة بنو تميم(أبن خميس:١٩٧٨: ٣١٢/١) ،وهي بلدة غنية بمواردها ، وعند ياقوت الحموي(٢٠٠٨ :٣٩٣/٨) المجازة وادياً بقوله: أن أول ديار ربيعة باليمامة مبدأها من أعلاها دار بنو هِزَّان وهو وادٍ يقال له بَرْكّ ووادٍ يقال لهُ المجازة أعلاه وادي نَعَامً ، ونَعَامً وادٍ كثير النخل والزرع ، وأشار أبن عبد الحق(١٩٥٤ : ١٢٢٩/٣) إلى وادي نَعَامً أيضا ونسبه لبني هِزَّان ، وقال حمد الجاسر(١٩٦٦: ٢٢): في نَعَامً نهر يقال له (سيح نَعَامً) ،و(البَرْكّ) وادٍ لهِزَّان

يلتقي هو والمجازة بموضع يقال له : إجْلة وحَضَوضَي، فيصب(البَرْكّ)ناحية الجنوب(الأصفهاني: ١٩٦٨ : ٢٢٨ ؛الزمخشري(د،ت) :٢١٥) ، وقال ياقوت الحموي عن نصر(٢٠٠٨: ٣١٨/٢) : بَرْكّ ونَعَامً واديان وهما البركان سكانه هِزَّان وجرم ، وعند كحالة(١٩٤٤: ٢٣٣) المجازة واد كثير النخل والزرع ، وهو مجتمع أودية الحوطة والحريق ، يقع وادي الحريق جنوب العارض(عارض اليمامة)، في أعلى وادي نعام،أرضه عامرة بالسكان والمزارع والنخيل(أبن خميس:١٩٧٨: ٣١٢/١)، وإلى الجنوب من الحريق يقع وادي الحوطة (ويسمى بُريك)، وفي أعلى وادي الحريق يسكن بنو هِزَّان وفيه قصورهم ومزارعهم وفيه منبر لهم (الغلامي:١٩٦٢: ٢٦؛حمزة:١٩٣٣: ١٤)، وفي ألحريق عيون ماء وأنهار (أبن الفقيه: ١٣٠٢: ٢٨) .

وأشار حمد الجاسر(١٩٦٦: ٢٢)، إلى بني هِزَّان قائلا: أنهم من أصرح القبائل نسباُ وكانوا يسكنون وادي النَعَام وما حوله ،

ومن منازلهم ايضا وادي (لُحاءُ) ، قال ياقوت الحموي(٢٠٠٨: ١٧٥/٧) أنه من أودية اليمامة ، أرضه خصبة وغنية بالزرع والنخل وهو لعنزة ولا يخالطهم فيه أحد(أبن عبد الحق:١٩٥٤ :١٢٠٠/٣ ؛أبن بليهد:(د،ت): ١٢١/٣)

ولبني هِزَّان أيضا قرية المصانع بالقرب من حجر قاعدة اليمامة، لبني ضور بن رزاح (ياقوت الحموي:٢٠٠٨ :٢٧٢/٨ ؛أبن عبد الحق :١٩٥٤ : ١٢٢٩/٣) ،

ولهم قرية المحرقة في الشمال من حجر قاعدة اليمامة فيها الآبار والزرع(ياقوت الحموي:٢٠٠٨: ٢١١/٧ ؛ كحالة:١٩٤٤: ٢٣٣) ،

أما الجبال التي شغلها بنو هِزَّان هو جبل(شهوان)(كحالة:١٩٩٧: ١٢٦٥/٣)، وقيل شهيران ، يقع قرب المجازة فيه قرية لبني هِزَّان ومعهم أخلاط من الناس من موالي قريش وغيرهم ،

والعَلاَةُ جبل باليمامة جعله ياقوت الحموي(٢٠٠٨: ٣٤٤/٦) لبني هزان على طريق الحاج ، وقال نقلا عن الحفصي أن (العَلاَةُ والعُلّية) جبلان لبني هِزَّان وبني جُشم والحارث أبني لؤي ، وقال عن الحفصي أيضا :

أتتك هِزَّانك من نَعامها ومن علاتها ومن آكامها

وبالعُليّة أودية كثيرة منها الدَّخول (ياقوت الحموي:٢٠٠٨: ٣٤٨/٦) ، تبين مما تقدم عرضه تنوع منازل بنو هِزَّان بين أودية وسهول وقرى وجبال ، ساعدت على خصوبة أرضها وتنوع مراعيها ،

، وتعددت منازلهم قبل الإسلام وفي الإسلام في مواضع من(غرب مكة) إلى الباحة (جنوب مكة) ، قبل أن تنتقل بعض قبائل ربيعة إلى عسير ونعام .

جدول بمنازل بنو هِزَّان :

اولا : القرى :

ت	اسم الموقع	مكانه	الملاحظات
١	المصانع	قريبة من حجر قاعدة اليمامة	لبني ضور بن رزاح ، (ياقوت الحموي:٢٠٠٨: ٢٧٢/٨؛ أبن عبد الحق :١٩٥٤ : ١٢٢٩/٣) .
٢	قرية المحرقة	إلى الشمال من حجر اليمامة	فيها آبار وزرع ،(ياقوت الحموي:٢٠٠٨: ٢٧٢/٨؛كحالة :١٩٤٤ : ٢٣٣) .

ثانيا : الاودية :

ت	اسم الموقع	مكانه	الملاحظات
١	بَرْكّ	شمال اليمامة	يلتقي بَرْكّ هو والمجازة بموضع يقال له : إجْلة وحَضَوضَي، فيصب برك ناحية الجنوب ،(الأصفهاني: ١٩٦٨ : ٢٢٨ ؛ابن الفقيه : ١٣٠٢ :٨الزمخشري(د،ت) :٢١٥) ، وقال ياقوت الحموي عن نصر(٢٠٠٨: ٣١٨/٢) : بَرْكّ ونعام واديان وهما البركان سكانه هزان وجرم .
٢	الحريق	جنوب عارض اليمامة	في أعلى وادي الحريق يسكن بنو هزان وفيه قصورهم ومزارعهم وفيها منبر لهم(الغلامي:١٩٦٢:

			٢٦؛حمزة:١٩٣٣: ١٤) .
٣	النعام	أعلى المجازة	كثير الزرع والنخل ، نسبه ياقوت الحموي(٢٠٠٨ :٣٩٣/٨) إلى هِزَّان وجرم، وجعله أبن عبد الحق(١٩٥٤: ١٢٢٩/٣)إلى هِزَّان دون غيرها.
٤	لحاء	غرب اليمامة	كثير الزرع والنخل ،لعنزة لا يخالطهم أحد فيه ، (ياقوت الحموي:٢٠٠٨: ١٧٥/٧ ؛ أبن عبد الحق:١٩٥٤ :١٢٠٠/٣ ؛أبن بليهد:(د،ت): ١٢١/٣) .
٥	المجازة	أعلى اليمامة ، أسفل حوطة بنو تميم	واد فيه قرية لبني هِزَّان،(الأصفهاني: ١٩٦٨ : ٢٢٨ ؛ الحربي : ١٩٦٩ : ٦١٧؛أبن خميس:١٩٧٨: ٣١٢/١) .

ثالثا : الجبال :

ت	اسم الموقع	مكانه	الملاحظات
١	العَلاَةُ والعُلَيَّةُ (جبلان)	في اليمامة على طريق الحاج	العَلاَةُ جعله ياقوت الحموي(٢٠٠٨: ٣٤٤/٦) لبني هِزَّان ،وقال أيضا نقلا عن الحفصي أن (العَلاَةُ والعُلَيّة) جبلان لبني هِزَّان وبني جُشم والحارث أبني لؤي.

رابعا : المواضع :

ت	اسم الموقع	مكانه	الملاحظات
١	مَلْهَمُ	شمال اليمامة	قرية فيها حصن لبني هِزَّان(أبن ماكولا :(د،ت): ١٢٥/٢)، واشار الميداني(١٩٨٧: ٩٥/٢) ان بني هِزَّان كانت لهم سيادة في (مَلْهَمُ) .

خامسا : المنازل المشتركة :

ت	اسم الموقع	طبيعته	مكانه	الملاحظات
١	ماوان	قرية	قرب المجازة ، تقع في وادٍ من أودية العلاة من اليمامة	لبني هِزَّان ،والنمر بن قاسط ، (الهمداني: ١٩٧٤: ٣٠٦) .
٢	شهوان وقيل شهيران	جبل	قرب المجازة	فيه قرية لبني هِزَّان ومعهم اخلاط من موالي قريش وغيرهم(كحالة:١٩٩٧: ١٢٦٥/٣) .

ثالثا : الأحوال الاقتصادية لبني هِزَّان:

كان لأهمية موقع منازل بنو هِزَّان في أرض اليمامة دورا كبيرا في استقرارهم فيها، فأرض اليمامة غنية بخيراتها الطبيعية من مصادر مياه وأراضي خصبة ووفرة الأشجار والثمر (الدينوري:١٣٣٠: ١٨/١)، ووفرة المعادن المتنوعة(ابن الفقيه:١٣٠٢: ٨٦)، حتى عدت من قرى شبه الجزيرة العربية، وتميزت بموقعها الاستراتيجي المهم على طرق التجارة البرية الذي ربط اليمامة باقسام شبه الجزيرة العربية الأخرى والعراق وبلاد الشام ، وكان لوفرة المياه فيها وتعدد مصادره دور كبير في وفرة الغطاء النباتي وفي جذب أصحاب القوافل اليها ، وفي سهولة الحصول على سبل التغذية من ريفها للسالك على طريقها، وفي استقرار سكانها ، منهم بنو هِزَّان استقروا فيها ولازموها جيلا بعد جيل(عوانة:١٩٩٤: ٩) فاستثمرت كل قبيلة أراضيها الخصبة ووفرة مصادر المياه فيها بزراعتها وعمارتها ، ففي رواية للبكري(١٩٤٥: ٨٥/١) أن سكان اليمامة قد غرسوا أراضيهم بصغار النخل حتى تنضج على مهلتها، لتحقيق الفائدة من تمرها وعسلها وسعفها في تفاصيل حياتهم اليومية ،اعتمدوا في سقيها على مياه الأمطار، كذلك الحنطة والشعير التي جادت أرض اليمامة بزراعتها كانت تسقى بمياه الأمطار (الأصفهاني١٩٦٨: ٣١٦)،واعتمدوا في سقي بعض مزروعاتهم أيضاعلى مياه العيون والينابيع(الأصفهاني١٩٦٨: ٣١٦)، وعلى الآبار (الهمداني١٩٧٤: ٣٠٤) ، وجادت أراضيهم أيضا بانواع مختلفة من الفواكه مثل الرمان والعنب والبطيخ ،

أن تعدد مصادر المياه في اليمامة شجع على التوسع في الزراعة وأسهم في تنمية الثروة الحيوانية بتوفير البديل عن المراعي من الحاصلات الزراعية ، فجادت فيها تربية الحيوانات

، منها الإبل والابقار والاغنام(جواد علي:٢٠٠٦: ١٠/١٧٢؛ حتي١٩٦١: ١/٢١-٢٢)، لجودة المراعي ووفرة مواردها ، لحاجتهم لها ولمنتجاتها كغذاء وكمورد اقتصادي مهم ، كما حرصوا على إقتناء الخيول لتوفر البيئة المناسبة لها ولأنها رمز لقوة القبيلة، وأستثمروا منتجاتهم الزراعية والحيوانية بالعديد من الصناعات التي حققت لهم الإكتفاء الذاتي وبيع ما كان يفيض منها في الأسواق لتحقيق المنفعة المادية ،حتى كانوا على مستوى عالٍ من الرفاهية والانتعاش الاقتصادي(جواد علي:٢٠٠٦: ١٠/١٧٢) .

ويمكن أن نستشف الوضع الاقتصادي في اليمامة والمستوى الاجتماعي لسكانها من قول ابن الفقيه(١٣٠٢: ٣٢)، ان أهل اليمامة كانوا يقولون: غلبنا أهل الأرض بخصال ، لا ألذ طعاما من حنطتنا ، ولا ألذ حلاوة من تمرنا ، ولا أطيب من لحمنا ، ولا أكثر عذوبةً من مائنا ، ومن المسلم به أن القبائل العربية الساكنه فيها قد استثمرت أراضيها وخيراتها كلا حسب موضعها وأنعشت أقتصادها ، منهم بنو هِزَّان قد استثمروا الموارد الطبيعية المتوفرة في أراضيهم وزرعوا الأرض بما يحتاجون اليه ، فوجود الأودية في أراضيهم والقرى الخصبة قد شجع أبناء القبيلة على الزراعة وتربية الحيوانات وانتاج بعض الصناعات المتعلقة بهما (جواد علي:٢٠٠٦: ١٠/١٧٢)،

أما نشاط بنو هِزَّان التجاري فالمصادر التاريخية لم تزودنا بروايات بهذا الجانب ، ولم تكشف لنا دورهم أو اسهاماتهم في الحركة التجارية السائدة في اليمامة قبل الإسلام بشكل واضح ، لا سيما وإن اليمامة كانت مركزا تجاريا مهما وحلقة وصل بين أجزاء شبه الجزيرة العربية، ولها علاقات على المستوى التجاري الاقتصادي مع أهل مكة ،وكان فيها حركة تجارية واسعة ، فضلا عن تعدد اسواقها التي قصدها التجار من كل صوب ،

و كانت تمر عبر أراضيها طرق التجارة البرية القادمة من اليمن والحجاز إلى سواحل الخليج العربي والعراق ، والطرق التجارية البرية الممتدة من سواحل الخليج العربي إلى شمال شبه الجزيرة العربية(مهران:١٤٢٧: ١١٧-١١٨)، وتسلك طرقها أيضا قوافل بلاد فارس المتجهة إلى اليمن فضلا عن القوافل التجارية لملوك الحيرة لبيعها في سوق عكاظ(أبن حبيب:١٩٦٤: ١٩٠ ؛الطبري:٢٠٠٨ :١/٤٦١)، أي كانت لها مكانة خاصة على المستوى التجاري ، وكان للقبائل الساكنة فيها فعاليات تجارية مميزة وخبرة في هذا الجانب ،وتحالفات اقتصادية داخلية

وخارجية عقدوها لضمان سلامة تجارتهم وضمان حقوق حلفائهم ، إلا ان ما ورد عن نشاط بنو هِزَّان التجاري من روايات لا يتجاوز عن ذكر أنهم عُرِفوا قبل الإسلام وصدر الإسلام بالتجارة في جنوب مكة دون ذكر المزيد من التفاصيل التي قد تساعدنا على فهم دورهم في عالم التجارة آنذاك ، وما ذكره الميداني(١٩٨٧: ٨٠٨/٤ رقم(٢٨٥٠)،والآمدي(٢٠٠٨: ٩٩) في ترجمة(عرفطة بن عرفجة الهزاني) وهو أحد زعماء بنو هِزَّان، قال: إنه من قومٍ أصحاب ثروة ، لعل هذه الثروة حققوها من اشتغالهم بالتجارة وتعاملهم مع أهل مكة بهذا المجال ، فالرواية هذه تثبت أن بني هِزَّان كان لهم فعاليات أقتصادية حققت لهم الأرباح والثروة ، وأيضا إن قرب منازلهم من سوق حجر الذي يقام في العاشر من محرم الى آخر الشهر(أبن حبيب:١٩٤٣: ٢٦٨)، وهو سوق لا يحتاج الى خفارة وليس فيه عشور ، وله مكانته بين أسواق العرب القديمة(الأصفهاني١٩٦٨: ٣٣١) ، يدفعنا إلى القول أن بني هِزَّان قد شاركوا بالتجارة كتجار من خلال عرض منتجاتهم الزراعية والصناعية ، وناقلي تجارة من خلال القيام ببعض الفعاليات التجارية كنقل البضائع من مكان لآخر أو توفير أماكن لخزنها مما يحقق لهم الربح المادي ، فضلا عن توفير أماكن لأستراحة التجار من عناء الطريق، أيضا كانت القوافل التجارية تمر بأرض هزان ، ويسلكها الحاج ايضا ، إذ يعد طريق حاج اليمامة عبر وادي النعام والحريق الى مكة(الحربي: ١٩٦٩: ٦١٦-٦١٧) وهما من منازل بنو هِزَّان من الطرق المعروفة والمهمة آنذاك التي كان يسلكها الحاج منذ القدم ، إذ تمكن بنو هِزَّان وبنو حنيفة من جعل اليمامة مأمنا لمن يلتجأ اليها، أو يمر عبر أراضيها ،

كما كانت تجتاز هذا الطريق القوافل التجارية القادمة من عالية نجد ذهابا وايابا ، حيث أشار أبن خميس(١٩٧٨: ٤٥/١) الى أن وادي الحريق (نعام سابقا) كان من الطرق المهمة للقوافل التجارية التي تمر من الحوطة والحريق قادمة من عالية نجد وعائدة اليها ، ومعه طريق الحاج الموصل لتلك الجهة وما يصاقبها شرقا ، من المسلم به أن مرور القوافل التجارية هذه عبر أراضي بنو هِزَّان قد حقق لهم الربح المادي والفائدة الكبيرة والخبرة بالاعمال التجارية .

رابعا: علاقات بنو هِزَّان الخارجية :

جاء عنوان المحور(علاقات بنو هِزَّان الخارجية) لعدم ورود روايات عن طبيعة العلاقات الداخلية للقبيلة ، لعل هذا راجع إلى أن القبيلة كانت في حالة من الإستقرار الداخلي والتفاهم ما أبعد المؤرخين عن تناولها لعدم وجود أحداث تثير أهتمامهم ، أيضا قلة شعراء بنو هِزَّان قبل الإسلام كان سبباً آخر بعدم ورود روايات تتحدث عن بعض جوانب القبيلة ، منها علاقاتهم الداخلية وأحوالهم الاجتماعية، فالشاعر هو المرآة العاكسة لواقع القبيلة بجوانبها كافة وهو السفير عنها اينما حل، واللسان الناطق عنها بذكر أمجادها وعلاقاتها وأحوالها ،

أما علاقاتهم الخارجية فقد كانت موضع إهتمام المؤرخون والتي تباينت ما بين علاقات سلمية قائمة على حسن الجوار والتحالفات والمصاهرات ، وما بين علاقات عداء مع بعض القبائل ، حيث تمكن بنو هِزَّان من اقامة علاقات طيبة وتحالفات مع بعض القبائل العربية الساكنة معهم في اليمامة ، من خلال عقد التحالفات التي تعد جزءا مهما في تكوين القبائل، لاسيما القبائل التي تنتقل من مكان لآخر ، وكذلك وثقوا علاقاتهم مع بعض القبائل عن طريق المصاهرات ، وتمكنوا بما يمتلكونه من سياسة وحكمة من الحفاظ على علاقاتهم وتحالفاتهم لأهميتها في استقرارهم في منازلهم ، وفي توطيد مكانتهم بين القبائل العربية ، من جانب آخر كانت لهم علاقات مع بعض القبائل العربية وصفت بالعداء فرضتها عليهم ظروفا خاصة ، دافعت فيها القبيلة عن نفسها وحلفائها ، وعلاقاتهم تمثلت بما يلي :

العلاقة مع بنو حنيفة:

بنو حنيفة هم أحدى بطون قبيلة بكر بن وائل(أبن الكلبي:١٩٨٦: ٥٣٨) ، بينهم وبين بنو هِزَّان مصاهرة وحلف، وهم اولاد عم يلتقي نسبهم عند (أسد بن ربيعة) ، تقع منازلهم إلى الشرق من شبه الجزيرة العربية ومركزهم اليمامة(جواد علي:٢٠٠٦: ١٦١/٤)، توثقت علاقتهم مع بنو هزان بعد ان انتقلوا إلى اليمامة قادمين اليها من نجد واطراف الحجاز مع قبائل ربيعة:(البكري:١٩٤٩: ٨٦/١) وعلى رأسهم(عُبيد بن ثعلبة بن يربوع الحنفي)(الدينوري:١٣٣٠: ١٨/١) ، فسكنوا إلى جوار بنو هِزَّان وتحالفوا معهم ، فعقد (عُبيد بن ثعلبة) حلفا مع (سعدانة بن العاتك الهِزَّاني) ، وهو أحد زعماء بنو هِزَّان ، وقويت الصلة بينهما(أبن الكلبي: ١٩٨٨:

١١٥/١) ، وما ذُكر عن علاقتهما أن سعدانة بن العاتك كان جالسا تحت نخلة يجني رُطبها ويقول:

تُقاصري آخُذ جَنَاكِ قَاعِداً إنّي أرَى حَملَكِ يَنْمى صَاعدا

فتقدم(عُبيد بن ثعلبة) نحوه ليقتله، فقال له سعدانة: أدلك على ما تريد ولا تقتلني وأكون حليفا معك ، فدله وتحالفوا(أبن الكلبي:١٩٨٦: ٥٩٧؛ الدينوري:١٣٣٠: ١٨/١)،

وكان بين القبيلتين مصاهرة حيث تزوج (عُبيد بن ثعلبة) امرأة من بني هِزَّان وولد له ستة أولاد (الجاسر:١٤٠١: ٨٩٠/٢) ، أشار ياقوت الحموي(٢٠٠٨: ٢١١/٧) إلى هذه المصاهرة اثناء حديثه عن (المُحَرِّقَةُ) قائلا : إن (عُبيد بن ثعلبة) حين هلك كان أبنه (الارقم بن عُبيد بن ثعلبة) عند اخواله من عنزة حين قَسمَ إخوته حجرا على خمسة أقسام فيما بينهم ولم يضعوا سهما له ، أي (لأرقم) فغضب الأرقم وحرق قرية لكي يوقع بين أخوته فسميت (المُحرقة)، وأشار ياقوت الحموي(٢٠٠٨: ١٢٠/٣) إلى أن(عبيد بن ثعلبة) حين قدم إلى اليمامة شاهد فيها القصور والنخل كانت لطسم وجديس، فأختار(حجرا) لخصوبتها ووفرة ثمارها وخيراتها ،فاستقر بها ثم لحقت به العديد من بطون بكر بن وائل ، فنزلوا قرى اليمامة وتكاثروا وانتشروا فيها ، أما عن علاقة بنو هِزَّان وبنو حنيفة قال الجاسر(١٩٦٦: ٤٠) : ان الصلة بينهما كانت قوية، قائمة على أساس القربى والنسب ، فالقبيلتان من ربيعة ، وسكنوا إلى جوار بعض ، وكان الكثير من أعلام بنو هِزَّان حلفاء لبني حنيفة باليمامة ، وأوضح أبن الكلبي (١٩٨٨: ٤٥٢/٢)العلاقة بين الجانبين وتحالفهم مع بعض حين دخل (سعدانة بن العاتك بن المخارق الهِزَّاني) في بني حنيفة وصار فيهم ، ودخل (ابو الاسود الهِزَّاني) في بني حنيفة ونزل معهم ، اما الدكتور جواد علي(٢٠٠٦: ١٦٣/٤) فقد جاء برواية مفادها أن بني حنيفة كانوا قد ضغطوا على بني هِزَّان وأغتصبوا معظم أراضيهم باليمامة ، فأصبح بذلك شأن هِزَّان في اليمامة أقل من شأن بنو حنيفة ، دون ذكر تفاصيل أكثر

،وما ورد عن علاقة بنو هِزَّان مع بكر بن وائل أن (الأعشى) وهو من ربيعة من قبيلة بكر بن وائل(الأصفهاني(د،ت): ٩٥/١٨) ، قد تزوج امرأة من بني هِزَّان ثم أرغموه على طلاقها(أبن حبيب:١٩٤٣: ١٤٤؛ ابن حزم الأندلسي:١٩٦٢: ٢٩٤؛ الفيومي١٩٨٧: ١٤٢/٢)، وقال الأعشى في ذلك:

أيا جَارتا بِيْني فإنّكِ طَالِقَةْ كذاك أُمورُ النّاسِ غادٍ وَطَارِقَهْ
وَمَا ذاكَ مِنْ جُرْم عظيمٍ جَنَيتهِ ولا أن تكوني جِئتِ فينا بِبائِقَهْ
لقَدْ كانَ في فتيان قَوْمِكِ مَنْكح وفِتْيان هِزَّان الطِوالِ الغَرانقَهْ

والبيت الأخير في تاج العروس للزبيدي(١٣٠٦: ٤/٩٣) :

فَقَدْ كانَ في شُبان قَومكِ مُنكح وفِتْيان هِزَّان الطِوالِ الغَرانقَهْ

العلاقة مع قبيلة قريش :

تقع منازل قبيلة قريش حول مكة ، إذ تمكن(قصي بن كلاب) من تحويلها إلى قبيلة مستقرة في أرض عامرة بعد أن كانت متفرقة في كنانة في أطراف مكة ،فجعل قصي مكة رباعاً وجعل لكل قوم من قريش منزلهم فيها(أبن هشام١٩٧٥ :١/١١٥؛الفاسي:١٩٥٩: ١/١٣) ،أما عن علاقة بنو هِزَّان بقبيلة قريش ، ما ذكره أبن الكلبي(١٩٨٦: ٢٣) أن جشما كانوا حلفاء لبني هِزَّان ، وجشم هم (خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر) ، و(وسعد بن لؤي بن غالب بن فهر) ، وكان (الحارث بن لؤي بن غالب بن فهر) في بني هِزَّان ، وعند البلاذري(١٩٩٦: ١/٥١) بنو جُشم هم (بنو الحارث بن لؤي) قال إنهم كانوا في عنزة بن أسد بن ربيعة ، ثم في بني هِزَّان بن صباح ، قال جرير بن عطية الخطفي (وهو أحد شعراء قبيلة تميم ولد في اليمامة ومات فيها، وكان من أفضل شعراء عصرهِ وأكثرهم هجاء ، وكثيرا ما كان يساجل الشُعراء)(الزركلي:١٩٨٠: ٢/١١٩) ، قال لبني جُشم وفي قوله يذكرهم بنسبهم إلى قريش، بعد أن جرت مهاجاة بينه وبين جفنة بن جعفر الهِزَّاني : (البلاذري:١٩٩٦: ١/٥١)

بَنْي جُشم لسْتُم لهَزَّان فَأنتُموا لِفرعِ ألرَوابي مِنْ لُؤي بِنْ غَالب
ولا تَنْكُحوا فِي آل ضُور نِساءُكُم وَلا في شَكيس بِئْسَ حَي الغَرائِب

فطلبت إمرأة وهي(من بني جشم) من قومها البقاء في جوار هِزَّان فقالت:(الضبي:١٩٢٠: ٢٢٣؛البلاذري:١٩٩٦: ١/٥١)

ألا إنني أنذرت كُل غَريبة بَني جُشمٍ يا شَر مَأوى الغَرائبِ
فإنكم مِن مَنْصب تَعلمونهُ سوى أن يقولوا من لؤي بن غالبِ
فعُودوا إلى هِزَّان مولى أبيكم ولا تَذْهَبوا في الترهات السباسب

العلاقة مع قبيلة جَرْم القضاعية :

يعود نسب قبيلة جَرْم إلى (جَرْم بن رَبَّان(وهو علاف) بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة)(ياقوت الحموي:١٩٨٧: ٣٠٨) منازلهم كانت بنجد ، انتقلوا إليها بعد أن تفرقت قضاعة عن منازلها الأولى في تهامة بسبب الحرب التي وقعت بين قضاعة ومعها حلفائها ، وبين نزار بن معد وإلى جانبهم حلفائهم ، فهزمت قضاعة وتركت منازلها وتفرقت بطونها ما بين مكة وبلاد الشام ونجد(البكري:١٩٤٩: ١ /١٩-٣٠) ، فدخلت جرم مع بني زُبَيد وحالفوهم وصاروا معهم ، ثم لحقت جرم بنهد وحالفوهم(البكري :١٩٤٩: ١/٤١ -٤٢)

، ذكر ياقوت الحموي(١٩٨٧: ٣٣٨) أن بني سُلَّي ، وهو (الحارث بن رفاعة بن عذرة بن عدي) من قبيلة جَرْم ، دخلوا مع بنو هِزَّان في حلف، ولهم يقول السُلَّي:

وما نَزَلتْ سُلَّي بهِزَّان ذلة وَلكِنْ أحاظي قُسِّمَتْ وجُدُود

يبدو أن لقرب منازل بنو سُلَّي من منازل بنو هِزَّان في اليمامة كان لها دور كبير في تحالفهما مع بعض، فقد أشار الهمداني(١٩٧٤: ٣٠٦-٣٠٩) إلى المجازة وإجلة من أرض اليمامة، وقال عن الجرمي: إجلة لجرم وهي أسفل بريك والمجازة لبني هِزَّان ، وأشار أيضا عن الجرمي أن المجازة من أرض اليمامة لبني سُلي وبني صبيح وبني كبير من جَرْم وديارهم متفرقة منها في اليمامة وفي البصرة وحضرموت .

العلاقة مع بنو عامر بن صعصعة :

تقم منازل بنو عامر بن صعصعة في اليمامة ولهم منازل بين قبائل هوازن وسليم وثقيف قرب مكة والطائف(جواد علي:٢٠٠٦: ٣٨٨/٤) وهي إحدى القبائل العدنانية ، يعود نسب القبيلة إلى (عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن) ، كان بينهم وبين بنو هِزَّان علاقة مصاهرة تمثلت بزواج (خالد(وهو الأصبع) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) (ياقوت الحموي:١٩٨٧: ١٣٩؛القلقشندي:١٩٨٢: ١١٦) ، أما البلاذري(١٩٩٦: ١/٥١) فقد نسب خالد إلى قبيلة عبس، وهو أحد سادات العرب ، تزوج من (السوار بنت الاعسر بن معاوية بن وائل الهزاني) ، من جانب آخر ذُكر أن بني هِزَّان قد قتلوا(حيان بن عتبة بن مالك العامري) أحد زعماء بنو عامر بن صعصعة (البكري:١٩٤٩: ٦٤٨/٢؛الزركلي:١٩٨٠:

٢٤٠/٧٨،٥/٣) ،رثاه أبن عمه الشاعر لبيد بن ربيعة العامري ، وهو أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية، قالاً :

وَصاحِب مَلْحُوب فُجِعنا بيَومهِ وعِنْدَ الرَّدَاع بين آخر كَوثَر

أولئك فأبْكِر لا أبا لَكَ وأندبي أبا حازِم فِي كُلِ يومٍ مُذْكِر

قال البكري(١٩٤٩: ٦٤٨/٢) أن (صاحب ملحوب) هو عوف بن الاحوص، و(صاحب الرَّدَاع) هو (حيان بن عتبة بن مالك العامري) ، قتلته بنو هِزَّان وقبره باليمامة ، والرَّدَاع موضع باليمامة شمال شرق حجر(جواد علي:٢٠٠٦: ١٦٣/٤) .

العلاقة مع بنو عُكْل :

بنو عُكْل من الربَّاب ، يعود نسبهم إلى بني عوف عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان(أبن الكلبي:١٩٨٦: ٢٧٧ ؛ أبن دريد:١٩٥٨: ١٨٣) ، تقع منازلهم بين الوشم وسدير(البكري:١٩٤٩: ١٣٧٩/٤)الوشم موضع بنجد، يضم أربع قرى، والسدير، هو سدير العراق(البكري:١٩٤٩: ٣/ ٧٢٩)، يبدو ان العلاقة بينهما كانت علاقة عداء ، وكلاهما يشن غارة على الثاني ، بنو هِزَّان وعلى رأسهم سيدهم(عرفطة بن عرفجة الهِزَّاني) وبنو عكل وعلى رأسهم(حصين بن نبيت العكلي) سيد بنو عكل ، وفي غاراتهم على بعضهم البعض أشار الميداني(١٣٥٣: ٨٠٨/٤،رقم٢٨٥٠) قائلا: إذا أسرت بنو عكل من بني هِزَّان أسيرا قتلوه ، وإذا أسر بنو هِزَّان من عكل أسيرا فَدَوهْ ، فقال رجل لبني هِزَّان بعد أن رآهم ما يصنعون: كيف تُقْتَلون ويسلمون ؟ فوبخهم كثيراً ، وأعلمهم أن رجالاً من بني عكل خرجوا في طلب إبلٍ لهم ، فخرج جمع من بني هِزَّان إليهم فأصابوهم ، وأسروا بعضهم وإستاقوا إبلهم ، وبلغ الخبر إلى بني عكل فساروا يريدون الغارة على بني هِزَّان ، فالتقوا واقتتلوا وقُتل رجل من بني هِزَّان وأُسر رجلان من بني عكل فأمر(عرفطة بن عرفجة الهزاني) سيد بني هزان بقتلهما، من رواية الميداني نستشف أن سبب الصراع بين الجانبين كان بدافع السلب والإستحواذ على الغنائم وما يترتب على هذه الغزوات من الأخذ بالثأر .

العلاقة مع قبيلة غطفان : غطفان من القبائل العربية الكبيرة ، يعود نسبها إلى (سعد بن قيس عيلان) ،تقع منازلها شَرقي خيبر وحدود ألحجاز إلى جبلي طئ(جواد علي:٢٠٠٦: ٣٧٩/٤)،ما يُذكر عن علاقة بنو هِزَّان مع قبيلة غطفان أن نفر من بني هِزَّان قد أسروا سيد

غطفان(الحارث بن ظالم المرَيَ)(ت٢٥ ق.هـ)، وهو من أشهر فرسان العرب في الجاهلية ، وأحد الفتاك في الجاهلية(جواد علي:٢٠٠٦: ٣٨٠/٤) ، أسره نفر من بنو هِزَّان يطلق عليهم (أبنا حُلاكة) وهما راعيان ولم يدرُكا من هو ، فقد ظنوا انه أحد الصعاليك فباعوه إلى بني قيس ، وقيل إلى بنو سعد ، باعوه بزق خمر وشاة، (ابن دريد:١٩٥٨: ٣٢٢؛جواد علي:٢٠٠٦: ١٦٣/٤)،وفي حادثة أسره قال الحارث بن ظالم مُتظلما :

أبنا حُلاَكة باعاني بلا ثمنٍ وباع ذو آل هِزَانِ بما باعا

ويبدو أن حادثة أسره من قبل نفر من بنو هِزَّان كانت مرتبطة بتنقل (الحارث بن ظالم) من حيا إلى آخر هربا من بنو عامر بن صعصعة بعد أن قام (الحارث بن ظالم) بقتل (خالد بن جعفر الكلابي) سيد بنو عامر ، ثأرا لأبيه الذي قُتل على يد(خالد بن جعفر الكلابي)(أبن عبد ربه:١٩٦٥: ٣٠٦/٣؛ الأصفهاني:٢٠٠٨: ١٠/ ٣٠) ، فأخذ يتنقل من مكان لآخر ومن قبيلة لأخرى ،وأتى على(عبدالله بن جدعان) وهو أحد أغنياء مكة مستجيرا به(البلاذري:١٩٩٦: ٥١/١)،حتى قُتل في حوران في بلاد الشام(البستاني:١٩٦٦: ٨٣)، وقد قُتِل(خالد بن جعفر) فيما بعد، قتله(الحارث بن ظالم المري) سيد غطفان والأخير قد وقع أسيرا بأيدي (أبنا حُلاكة) ، فضربوه وباعوه، فأفتخر عباية بن شكيس الهزاني بقومه لأسرهم الحارث بن ظالم المري قائلا: (الوزير المغربي:١٩٨٠: ١٠٣/١):

انَا الْعَنَزيّ بن الأسْود الّذي بهم أُسَامي إذا سَامَيْت أو أتَبجَّحُ

هُم أسروا يوم الْعَرُوبِ ابْنَ ظَالِم وأدوا مُرئَياً فهو لِلشَقَ مُجنحُ

من خلال علاقات بنو هِزَّان الخارجية مع القبائل العربية الأخرى نستشف مكانة بنو هِزَّان بينها وقوة نفوذهم في الأراضي التي شغلوها ، فقد أثبت زعمائهم شجاعتهم وقدرتهم على بناء علاقات جيدة مع القبائل العربية لا سيما تلك القبائل القريبة من منازلهم ، من أجل حماية مصالحهم ومن أجل الحفاظ على أراضيهم ، وحرصوا على الوقوف مع حلفاءهم والدفاع عنهم بوجه أي اعتداء خارجي ، فالروايات أثبتت دخول بعض القبائل العربية في بني هِزَّان وتحالفهم معها، وحرص الحلفاء على بقاءهم إلى جانب بنو هِزَّان لما لهم من مكانة وشأن كبير، ولما كان لزعمائها من قوة وشجاعة، فكانوا يتفاخرون بشجاعتهم وإجارتهم لمن يلتجأ

إليهم من أبناء القبائل ، ويتفاخرون بصفاتهم النبيلة ،لا سيما وأنهم من القبائل العربية الصريحة النسب ، ومن القبائل التي عرفت بكرمها .

خامسا : المعتقدات الدينية لبني هِزَّان:

لم تختلف المعتقدات الدينية لسكان اليمامة ومنهم بنو هزان عن المعتقدات الدينية لبقية القبائل العربية في مجتمع شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، فالقبائل دانت بالوثنية وتعصبت لها ، واتخذت كل قبيلة صنم لها وأصبحت عبادته عبادة متوارثة لا أحد يتجرأ على الشك بها، وكان لإيمان القبائل باصنامهم أنهم خاطبوها بالسنتهم وقلوبهم ، وظنوا انها تسمعهم وتجلب لهم الخير ، وعدت القبائل أن خروج أبناء القبيلة عن عبادة أصنامها يعني الخروج عن إرادة القبيلة والتفكيك لوحدتها، فكان ولائهم لها ولاء مطلق ،

وبنو هِزَّان هم إحدى القبائل العربية التي دانت بالوثنية وتعصبت لها وكانت مع قبيلتها في عبادة الصنم (سُعَيْر) والصنم (المُحَرِّقُ)، (جواد علي:٢٠٠٦: ٤/ ٣٦٠)،

عبدوا الصنم (سُعَيْر) كباقي بطون قبيلتهم (عنزة) ، وفيه قال(جعفر بن خلاس الكلبي) (ابن الكلبي:١٩١٤: ٤١-٤٢ ؛ الزبيدي:١٣٠٦: ٢٦٨/٣) عندما خرج على ناقته ورأى أبناء عنزة ،منهم (أبنا يَقْدُمُ وَيذْكُرُ) يطوفون حول هذا الصنم وقد نفرت ناقته منه لأنهم كانوا يذبحون عنده:

نَفَرَتْ قَلُوصي من عتائرَ صُرِّعَتْ حَوْلَ السَّعَيْر يَزُورُهُ أَبْنَا يَقْدُمِ

وجُموعُ يَذْكُرَ مُهْطِعِينَ جَنَابَهُ ما إنْ يُجيزُ إليهِمِ يتكَلَّمِ

وعبد بنو هِزَّان أيضا الصنم(المُحَرِّقُ)(جواد علي:٢٠٠٦: ٣٦٠/٤)، وهو صنم لسائر ربيعة(أبن حبيب:١٩٤٣: ١٤٨؛ ياقوت الحموي:٢٠٠٨: ٢١١/٧) ، سمي بالمُحَرِّق لأن عبدته كانوا يقدمون إليه النذور وهي عبارة عن قرابين بشرية محروقة(جواد علي٢٠٠٦: ٢٢٠/٦) ، وجعلوا في كل حي من ربيعة له ولداً ، فكان في قبيلة عنزة (بَلْخ بن المُحَرِّقُ) ، فعبده بنو هِزَّان مع قبيلتهم، وسدنته هم(آل الأسود العجليون) (أبن حبيب:١٩٤٣: ١٤٦)، وكانت تلبيتهم له :

((لبيك اللهم لبيك ، لبيك حجا حقا ، تعبداً ورِقًا))

وطوافهم حول الكعبة كانوا فيه على صنف(الحلَّة) ، فقد أشار أبن حبيب(١٩٤٣: ١٧٩) واليعقوبي(د،ت: ٢١٩/١) أن ربيعة بن نزار كلها كانت (حلَّة) كانوا يتطيبون ويدهنون ويأكلون

اللحم ، وإذا دخلوا مكة نزعوا ثيابهم ، وكانا يطوفون البيت عراة إذا ما لبسوا ثياب (الحمس) ، وكانوا لا يبعون في حجهم ولا يشترون ،

أما الأديان السماوية ، فقد وجدت النصرانية لها سبيلا بين قرى اليمامة وقبائلها(جواد علي ٢٠٠٦: ٤٨٥/٦) ، لعل بعض أبناء بنو هِزَّان قد اعتنقوها بحكم سكناهم في اليمامة وبحكم انتشار هذه الديانة فيها ،حيث يرى الدكتور جواد علي(٢٠٠٦: ٦١٢/٧) أن معظم سكان اليمامة كانوا على النصرانية عند ظهور الإسلام ، أيضا دخلت اليهودية إلى اليمامة وعمل اليهود في التجارة والربا الا ان الروايات لم تشر إلى تهود بنو هِزَّان ، ووجدت المجوسية أيضا في بادية اليمامة وحاضرتها، بفعل دخول المجوس إلى اليمامة للأشتغال بالزراعة والتعدين(جواد علي٢٠٠٦: ٥٤٤/٦) ،فنقلوا معهم عقيدتهم الدينية المتمثلة بعبادة النار ، الا انها كانت ديانة قومية خاصة بهم.

النتائج:

يمكن ان نثبت النتائج التي توصلنا اليها عن تاريخ هذه القبيلة :

١. يعود نسب بنو هِزَّان إلى قبيلة عنزة بن اسد من ربيعة . وهي إحدى القبائل العدنانية الصريحة النسب ، ويعدون من أشراف قبيلة عنزة ،
٢. تعد اليمامة موطنهم منذ القدم ، يرجع وجودهم فيها إلى عصور سابقة للإسلام ، استقروا فيها بعد أن أنفصلوا عن قبيلتهم عنزة التي هاجرت من اليمامة إلى البحرين والعراق ،

اختاروا البقاء في اليمامة طلبا للأمان والاستقرار ، بسبب صلاحية ارضها للسكن والاستقرار ووفرة مواردها الاقتصادية ، فضلا عن أهمية موقعها الجغرافي المتوسط الذي تجتازه طرق تجارية تربط اليمامة بأطراف شبة الجزيرة العربية والعراق وبلاد الشام ، فضلا عن تمتعها بالحصانة الطبيعية من خلال جبالها واوديتها ، هذه العوامل ساعدت على استقرار بنو هِزَّان فيها واستقرار القبائل العربية الأخرى .

٣. لم تزودنا المصادر التاريخية بأخبار عن واقعهم الاقتصادي ، من زراعة وصناعة وتجارة ، لكن كنتيجة طبيعة أن خصوبة أرض اليمامة ووفرة مواردها المائية وموقعها التجاري المهم ، قد حفز بنو هِزَّان والقبائل الساكنة فيها على استثمار أراضيهم التي

شغلوها بالزراعة وتربية الحيوانات ، وبالتالى اشتغالهم ببعض الصناعات الناتجة من منتجاتهم الزراعية ، ووجود الحيوانات ، والتي تحقق لهم اكتفاء ذاتي ، ومورد اقتصادي من خلال عرضه في الأسواق إذا ما فاض من منتجاتهم لصناعاتهم .

٤. بينت الدراسة ان بني هِزَّان من القبائل العربية الميالة للسلم ، وقد تمكنت من اقامة علاقات ودية وتحالفات مع غيرها من القبائل العربية الاخرى الساكنة في اليمامة ، ما يدل على رغبتها في الاستقرار وممارسة حياتها اليومية بشكل طبيعي ، فتمكنت بذلك من توطيد نفوذها في اليمامة .

٥. أثبتت الدراسة أن لبني هِزَّان مكانة مهمة بين القبائل العربية ، ومكانة وقوة ونفوذ في الأراضي التي شغلوها ، وأثبت زعمائهم شجاعتهم وقدرتهم على بناء علاقات جيدة مع القبائل العربية ، من أجل حماية مصالحهم ومن أجل الحفاظ على أراضيهم ، وحرصوا على الوقوف مع حلفاءهم بوجه أي اعتداء خارجي ، والدفاع عنهم ، فتفاخروا بصفاتهم

النبيلة التي تمثلت بالشجاعة والكرم والإجارة .

٦. بينت الدراسة أن بني هِزَّان قد عبدوا الأصنام ، الصنم (سُعير) والصنم (المُحَرّق) ، ولعلهم اعتنقوا النصرانية فيما بعد ، بعد أن انتقلوا إلى اليمامة واستقروا فيها ، فالديانة النصرانية كانت منتشرة في اليمامة قبل الإسلام .

قائمة المصادر القديمة والمراجع الحديثة :

أولا : القرآن الكريم :

ثانيا : قائمة المصادر القديمة :

١. الآمدي ، أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى:(ت٣٧٠هـ):١٤١١هـ:

- المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، بيروت ،دار الجيل.

٢. ابن الاثير، أبو الحسن بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم (ت:٦٣٠هـ):

- ١٩٨٠م : اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر ، بيروت .
- ١٩٧١م: الكامل في التاريخ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣. الأصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد(ت٣٥٦هـ): ٢٠٠٨م:

- الأغاني ، ط٣ ، تحقيق احسان عباس وآخرون ، دار صادر ، بيروت .

٤. ألأصفهاني ، الحسن بن عبدالله (ت٢٥٠هـ): ١٩٦٨م:
- بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي ،منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض
٥. أبن الأعرابي ، أبو عبدالله محمد (ت٢٣١هـ): ٢٠٠٨م :
- أسماء خيل العرب وفرسانها ، تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد ، شركة نوابغ الفكر ، القاهرة .
٦. البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت:٤٨٧هـ):١٩٤٩م:
- معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة .
٧. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٩هـ):١٩٩٦م:
– انساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار،ورياض زركلي،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان .
٨. الحازمي، محمد بن موسى الهمداني (ت: ٥٨٤هـ):١٩٦٥م:
- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، تحقيق عبدالله كنون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة .
٩. أبن حبيب، أبو جعفر محمود، (ت: ٢٤٥هـ):
- ١٩٤٣م: المحبر، تحقيق إيلزة لختين شتيتر ، دار المعارف العثمانية ، الهند.
- ١٩٦٤م: المنمق في أخبار قريش ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند .
١٠.الحربي ، ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق (ت٢٨٥هـ):١٩٦٩م:
– كتاب المناسك واماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة ، تحقيق حمد الجاسر ،منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض.
١١.أبن حزم الأندلسي، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت: ٤٥٦هـ) :١٩٧١م:
- جمهرة انساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر .
١٢.ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن(ت: ٣٢١هـ): ١٩٥٨م :
– الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر .
١٣.الدينوري ، أبو حنيفة أحمد بن داود(ت ٢٨٢هـ):١٣٣٠هـ:
- الأخبار الطوال ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
١٤.ابن رسول، عمر بن يوسف(٦٩٦هـ):١٩٤٩م:
- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، حققه ك.و. ستر ستتين، مطبعة الترقي، دمشق.
١٥.الزبيدي ، محي الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسن(ت١٢٠٥هـ): ١٣٠٦هـ:

- تاج العروس من جواهر القاموس ، المطبعة الحيدرية ، مصر .
١٦.الزمخشري ، محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ): (د،ت) :
- الامكنة والمياه والجبال ، تحقيق ابراهيم السامرائي ، مطبعة السعدون ، بغداد .
١٧.السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت: ٥٦٢هـ): ١٩٩٨م:
- الأنساب، دار الكتب العلمية، بيروت .
١٨.الضبي ، أبو العباس بن المفضل محمد (ت١٦٨هـ): ١٩٢٠م :
- ديوان المفضليات ، شرح أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت .
١٩.الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ): ٢٠٠٨م :
– تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
٢٠.ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩هـ): ١٠٥٤هـ:
- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، دار احياء الكتب العربية، (د. م).
٢١.أبن عبد ربه، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت:٣٢٨هـ): ١٩٦٥م:
- العقد الفريد، تحقيق محمد سعيد العريان، دار الفكر للطباعة والنشر .
٢٢.ألفاسي ، أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي بن محمد (ت٨٢٣هـ):١٩٥٩م:
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، (د،ط) ، القاهرة .
٢٣.أبن الفقيه ، أبو بكر أحمد بن محمد(ت٢٩٠هـ): ١٣٠٢هـ:
- مختصر كتاب البلدان ، عالم الكتب ، بيروت .
٢٤.الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي(ت٧٧٠هـ) :١٩٨٧م:
- المصباح المنير معجم عربي – عربي ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان .
٢٥.القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي(ت٨٢١هـ) : ١٩٨٢م:
- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، ط٢، تحقيق إبراهيم الأبياري،دار الكتاب المصري، القاهرة.
٢٦.ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت: ٧٧٤هـ): ٢٠٠٥م:
- البداية والنهاية، ضبطه وصححه سهيل زكار، دار صادر ، بيروت .
٢٧.ابن الكلبي، هشام بن محمد، (ت: ٢٠٤هـ):
- ١٩١٤م: الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا، المطبعة الأميرية، القاهرة.
- ١٩٨٦م: جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، مكتبة النهضة العربية، بيروت.
- ١٩٨٨م: نسب معد واليمن الكبير، مكتبة النهضة العربية ، بيروت .

٢٨.أبن ماكولا ، علي بن هبة الله (ت٤٧٥هـ):(د،ت):
–الاكمال ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٩.المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت:٢٨٥هـ):١٩٣٦م:
– الكامل في اللغة والأدب ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٣٠.ألمرزباني ، أبو عبيدالله محمد (ت٣٤٨هـ) : (د،ت) :
- معجم الشعراء ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج .
٣١.ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت:٧١١هـ) :(د،ت)
- لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر.
٣٢.الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد (ت٥١٨هـ): ١٩٨٧م:
- مجمع الأمثال ، تحقيق عبد الرحمن محمد ،(د،ط) ، القاهرة .
٣٣.أبن هشام ، محمد بن عبد الملك(٢١٣هـ):١٩٧٥م:
- السيرة النبوية ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعيد ، (د،ط) ، بيروت .
٣٤.الهمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب (ت: ٣٣٤هـ):
- ١٩٦٢م : الإكليل ، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة .
- ١٩٧٤م: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض .
٣٥.الوزير المغربي ، الحسين بن علي (ت٤١٨هـ): ١٩٨٠م:
- أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها ،دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض .
٣٦.ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت: ٦٢٦هـ):
- ١٩٨٧م: المقتضب من كتاب جمهرة النسب، تحقيق الدكتور ناجي حسن، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان.
- ٢٠٠٨م: معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٣٧.اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢هـ)(د،ت):
- تاريخ اليعقوبي ، علق عليه خليل المنصور ، دار الاعتصام ، (د،م) .

ثالثا: قائمة المراجع الحديثة :

١. أوبنهايم ، ماكس فرايهير فون ، وآرش برونيش ، وفرنركا سكل :٢٠٠٤ م:
- البدو ما بين النهرين العراق الشمالي وسورية ، الفرات للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
٢. بطرس ، البستاني : ١٩٦٦م :

- الشعراء الفرسان ، ط٢ ، دار المكشوف ، بيروت ، لبنان .

٣. أبن بليهد ، محمد بن عبدالله : ١٤١٨هـ : (د،ت) :

- صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ، ط٣ ، (د،ط)، (د،م).

٤. الجاسر ، حمد :

- ١٩٦٦م : مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ، ،دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض .

- ١٤٠١هـ: أنساب الأسر المتحضرة ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض .

٥. جواد علي، ٢٠٠٦م :

- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، مكتبة جرير، (د.م) .

٦. حتي ، فيليب : ١٩٦١م :

- تاريخ العرب (مطول) ، ط٣ ، دار الكاشف للنشر والطباعة والتوزيع ، بيروت.

٧. حمزة ، فؤاد :١٩٣٣م :

- قلب جزيرة العرب ، المطبعة السلفية ، (د،م) .

٨. أبن خميس ، عبدالله بن محمد :

- ١٩٧٠م: المجاز بين اليمامة والحجاز ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض .

- ١٩٧٨م: معجم اليمامة ، مطابع الفرزدق ، (د،م) .

٩. الزركلي، خير الدين: ١٩٨٠م :

- الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان .

١٠.أبو عيانة ، فتحي محمد ،:١٩٩٤م:

- دراسات في جغرافية شبه جزيرة العرب ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

١١.الغلامي، عبد المنعم: ١٩٦٥م:

- الانساب والاسر، مطبعة شفيق، بغداد.

١٢.كحالة ، عمر رضا :

- ١٩٩٧م: معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، ط٨، مؤسسة الرسالة، بيروت .

- ١٩٤٤م: جغرافية شبه الجزيرة العربية، المطبعة الهاشمية، دمشق .

١٣.معجم شاعرات العرب في الجاهلية حتى العصر الحديث:٢٠١٠م: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق.

١٤.مهران ، محمد :١٤٢٧هـ:

- تاريخ العرب القديم ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .